

المصدر: الاحرار

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٩

نصر الله: حديث إسرائيل عن الانسحاب من لبنان مناورة سياسية استمرار المقاومة حتى التحرير الكامل للأراضي اللبنانية

وعلى صعيد آخر شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية ثلاث غارات جوية قبيل منتصف ليلة امس على المنطقة الواقعة بين بلدات الشيعية وزيقين وجبال البطم في البقاع الغربي واطلقت عددا من صواريخ جو-ارض.. ولم تقع اصابات بالارواح نتيجة هذه الغارات.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بعد ذلك في اجواء المنطقة في طلعات استكشافية واطلق عددا من القنابل المضئنة وترافق ذلك مع تحليق لطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية استمر حتى ساعات الفجر الاولى.

واضافت المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي القت صباح امس قذائفها ونيران رشاشاتها باتجاه ضواحي البقاع الغربي وطاولت القذائف الجزء المحتل من منطقة جزين كما تساقطت القذائف بالقرب من مثلث كفر حونة وسجل سقوط اكثر من ١٥ قذيفة.

واعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعاتها ردت على الاعتداءات الاسرائيلية وشنت سلسلة عمليات هجومية ضد مواضع وتحركات العدو الاسرائيلي والعملاء وقامت مجموعة منها قبيل منتصف ليلة امس بمهاجمة موقع الاحتلال الاسرائيلي في بئر كلاب لدى دخول عربات عسكرية اليه.. وفي نفس الوقت هاجمت مجموعة ثانية تحركات عسكرية اسرائيلية في موقع كسارة العروش واستخدم المقاومون الاسلحة الرشاشية والقذائف الصاروخية وحققوا اصابات مباشرة ومؤكدة.

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ان عنصر القوة في لبنان هو المقاومة المسلحة ضد العدو الاسرائيلي.. مشيراً الى ان الحديث الاسرائيلي المتكرر عن الانسحاب قد يكون فيه الكثير من الخطاب للداخل الاسرائيلي وقد يكون في اطار المناورة السياسية.

واستطرد قائلاً.. مهما يكن فان مجرد اقرار الاسرائيليين بانهم تعبوا وهزموا في لبنان وان الانسحاب اصبح شعاراً انتخابياً هو انتصار كبير للبنان والمقاومة معتبراً ذلك انجازاً لم يكن ليتحقق لولا تضحيات رجال المقاومة ودماء الشهداء.

وقال نصر الله في كلمة القاها مساء امس الاول في ذكرى شهداء المقاومة لايمكن لاي منا ان يجزم بشيء في مسألة الانسحاب الاسرائيلي في المستقبل القريب. وأشار الى ان الانسحاب الكامل يمكن ان يحدث ويمكن الا يحدث.. لكنه استطرد قائلاً ان الانسحاب من منطقة حاصبيا وبقية مناطق جزين هو امر اكيد في الوقت الذي تشهد فيه الميليشيات الموالية للاحتلال حالات الانهيار والفرار.

وقال الأمين العام لحزب الله «لو ان لبنان قد راهن على الخيار التفاوضي وعلى الادارة

الامريكية والموفدين الدوليين لما كانت اسرائيل ستطرح الانسحاب وتطلب ابرام اتفاق» مشيراً الى ان اسرائيل كانت ستفرض شروطاً عالية ومرقعة مقابل انسحابها من لبنان.

واكد ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في زيارتها الاخيرة جاءت لتطالب بوقف عمليات المقاومة.

من جانبه اعلن نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان حزب الله لا يعلق اهمية على استئناف المفاوضات او عدمها.. وأكد استمرار المقاومة حتى تحقيق التحرير الكامل. وأشار الشيخ نعيم قاسم الى ان الحديث عن التهدئة يكمن في ازالة فتيل التوتر وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان من دون قيد او شرط وقال ان التهدئة عندنا هي تهدئة النفوس وليست تهدئة اسلحة في مقاومة الاحتلال.